

# تقرير استهداف مزارع المدنيين بمنطقة ملاحة

## محافظة الجوف



تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف طيران  
تحالف العدوان مزارع المدنيين بمنطقة  
ملاحة- مديرية المصلوب- محافظة الجوف

24 ديسمبر 2019م

## **منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل**

**منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً**

**1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.**

**2 - مناصرة قضيائهما المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.**

**3 - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواءً من قبل أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.**

**4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.س**

**5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون لانتهاكات أثناء السلم والحرب.**

**6- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.**

## المحتويات

4 .....	مدخل
4 .....	الملخص التنفيذي.
4 .....	المنهجية.
5 .....	نبذة مختصرة عن مديرية المصلوب
5 .....	تفاصيل مجذرة تحالف العدوان على منطقة ملاحة
6 .....	الادانات المحلية
7 .....	إفادات الشهود
7 .....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني
8 .....	التوصيات

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء، والاطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعتمد استهداف الأحياء، المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء، والاطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق طفلين بمنطقة ملاحة التابعة لمديرية المصلوب بمحافظة الجوف، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الاهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى وasaki على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة ملاحة وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبها مدفعية تحالف العدوان بمنطقة ملاحة التابعة لمحافظة الجوف، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً لقواعد المعايير الدولية.

## المنهجية

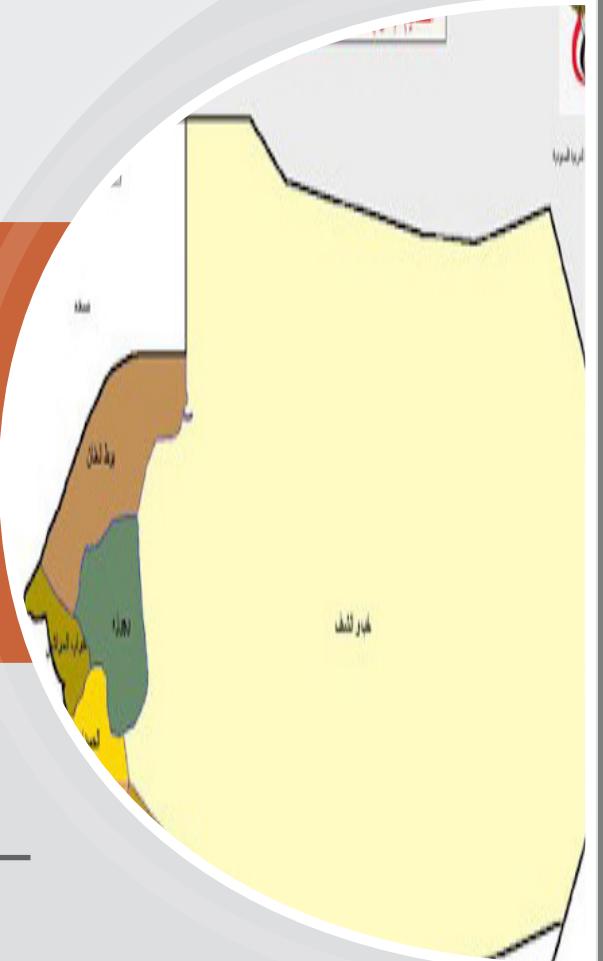
يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال في منطقة ملاحة.

## نبذة مختصرة عن مديرية المصلوب

مديرية المصلوب:

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة الجوف، بلغ عدد سكانها 28411 نسمة حسب إحصاء عام 2004م.

مديرية المصلوب



## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة ملاحة

في يوم الثلاثاء، بتاريخ 24 ديسمبر 2019م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدفت مدفعية تحالف العدوان بقذيفة هاون مزارع المدنيين بمنطقة ملاحة، مما أدى إلى مقتل طفل وجرح طفل آخر، كما أحدثت القذيفة قدرًا كبيرًا من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ واسعاف الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الاركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهם ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مُقتل: طفل

جريح: طفل



## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق طفلين في منطقة ملاحة التابعة لمديرية المصلوب بمحافظة الجوف، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الاعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين البريء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية الإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والآيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الاستهداف، وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة، وأن الذي قام بهذه الجريمة هي مدفعية تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً: «قامت مرتزقة تحالف العدوان بالقصف بقذيفة هاون على أطفال، وقد نتج عن هذا الاستهداف مقتل طفل وجرح آخر، انظروا إلى الشظايا التي على جسد هذا الطفل».
- كما تحدث أحد الشهود قائلاً: «اليوم قامت مدفعية تحالف العدوان باستهداف طفلين لا تتجاوز أعمارهم 8 سنوات، مما أدى إلى مقتل أحدهم وجراح الآخر».
- وتحدث أحد الشهود قائلاً: «لقد استهدف تحالف العدوان استهدافاً متعمداً أطفالاً يرعون الأغنام استهدافاً متعمداً».

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف مدفعية تحالف العدوان لمزارع المدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المزارع المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وهي واقعة في منطقة مدنية، وكان فيها طفلين.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الاطراف المتحاربة التمييز في جميع الاوقات بين الاهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثنا، النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء، مباشر على المدنيين أو أي شيء، مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كما تؤكد المواد (47,48) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

# التصيات

- العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال.
- نطالب الأمم المتحدة إلها، قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء، والأطفال منذ بداية العدوان حتى يومنا هذا.
- ندعوه كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء، والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدأً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم.



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

## Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

رقم هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: [https://twitter.com/entesaf?\\_s80=](https://twitter.com/entesaf?_s80=)

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>